

قدرات الذكاء الصناعي في خدمة مشاريع الحكومة الإلكترونية في دول المنطقة



وائل أمين رئيس شركة أي تي وركس

نواحي مستوى نضوج وتطور خدمات الحكومة الإلكترونية في مراحل مختلفة. أشار إلى أن مشاريع الحكومة الإلكترونية تواجه عقبات لا ترتبط بالتقنية بل في طريقة التفكير والعقلية التقليدية الممانعة للتغيير حيث يجب عرض وتدريب العاملين في مشاريع الحكومة الإلكترونية لتحسين استعدادهم لتقبل الخدمات الإلكترونية والتوقف عن الممانعة

العربية بفعالية كبيرة. ويورد مثالا ناجحا لاستخدامه لدى دولة الإمارات العربية المتحدة في نظام أداء الإدارة أداء حكومة دولة الإمارات التي أطلق مؤخرا. وتطبق أيضا وزارة الصحة السعودية، وكذلك وزارة الصحة في مصر، حلول الذكاء الصناعي لتتبع لأصحاب القرار متابعة فورية لأي تطورات صحية أو تفشي مرض أو وباء من خلال مخططات مصورة تبين المواقع الجغرافية ونسب الانتشار ومعلومات وبيانات المراكز الصحية والعيادات، لتصبح عملية اتخاذ القرار المناسب ذات فاعلية كبيرة. كما يقدم الذكاء الصناعي فائدة كبيرة لتطوير الأداء الداخلي وتحسين الخدمات من خلال البحث والتحليل لسير العمل ومستوى إنجاز التعاملات ومعدلات وأسباب الإخفاقات أو التأخير في إنجاز خدمة ما. كما يسمح الذكاء الصناعي بتقديم تقارير بالغة الأهمية لإدارة المخاطر. وردا عن استفسارنا حول تقييم مستوى أداء مشاريع الحكومة الإلكترونية في المنطقة العربية يجيب وائل أمين بالقول: يمكن النظر إلى الموضوع من

شاركت أي تي وركس في معرض جيتكس ضمن الجناح المصري، وعرضت مشاريعها وإنجازاتها التي تمتد عبر عدة قارات. وتعمل الشركة في مختلف قطاعات الحكومة والتعليم والقطاع المالي والبنوك والاتصالات. أما الجانب الذي يشكل نواة عمل الشركة فينقسم إلى ثلاثة محاور وهي البوابات للتعليم للمدراس (متابعة واضطلاع أولياء الأمور لسير دراسة أولادهم وبناتهم عبر الإنترنت في قطر والأمارات) وبوابات خدمات الحكومة الإلكترونية مثل تلك التي تتيح الدفع عبر الجوال وأخرى تتيح استخراج الرخص والوثائق الرسمية. والمحور الثاني هو الذكاء الصناعي Business Intelligence أما المحور الثالث فهو هيكلية تستند إلى الخدمات SOA. لربط حلول التقنية لتقديمها على شكل خدمات مباشرة. وبسؤالنا عن الفائدة الفعلية من الاستثمار بحلول الذكاء الصناعي، يشير وائل أمين رئيس شركة أي تي وركس إلى أهمية مفهوم الذكاء الصناعي وانتشار استخدامه في الحكومة الإلكترونية في بعض الدول